



## تقرير سير العمل لمكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة. زلاغ - تيداس. المغرب.

يقدم هذا التقرير آخر التطورات لعملية حل النزاع التي يقوم بها مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة المتعلقة باستثمار مؤسسة التمويل الدولية في زلاغ هولدينج في المغرب

### ملخص

في مارس عام 2016، تلقى مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة شكوى تتعلق بشركة زلاغ هولدينج لتربية الدواجن (التي كانت تسمى زلاغ هولدينج س. أ أو الشركة) وهي شركة منتجة للدواجن في المغرب بدعم من مؤسسة التمويل الدولية (IFC). وتفيد الشكوى أن إنشاء مفرخة دواجن في قرية ريستو يسبب اثارا بيئية للسكان، في الوقت الذي لا تقوم فيه الشركة بتوظيف عدد كافي من السكان المحليين، ولا تستثمر بشكل كاف في المجتمع المحلي. وخلال عملية تطوعية لحل النزاعات، قام بتنظيمها مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة، تبادل كل من ممثلي المجتمع المحلي والشركة الحديث والمعلومات حول الإدارة البيئية للشركة و وافقوا على التعاون الوثيق لتنفيذ الشركة لمشاريع التنمية التي يتم تحديدها من قبل المجتمع المحلي.

يوفر هذا التقرير لمحة عامة عن مشروع مؤسسة التمويل الدولية والشكوى المقدمة، و يقدم وصفا للعملية ونتيجة الحوار الذي عقد عن طريق مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة.

### الإطار / خلفية الموضوع

#### المشروع

وفقا لمؤسسة التمويل الدولية، شركة زلاغ هي شركة منتجة للدواجن الصناعية و تتواجد بشكل كبير في سلسلة صناعة الدواجن. استثمارات مؤسسة التمويل الدولية في الشركة في صورة أسهم قابلة للاسترداد. يهدف الاستثمار السهمي الذي تم مع الشركة في 2013 إلى تعزيز موقف زلاغ في قطاع الدواجن المغربي وتعزيز تكاملها عبر سلسلة الدواجن القيمة.

#### الشكوى

في مارس 2016، تم تقديم شكوى لدى مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة نيابة عن ائتلاف منظمات محلية. زعم المشتكون أن إنشاء مفرخة الدواجن في قريتهم يسبب الأثار البيئية والاجتماعية في القرية، وخاصة تلوث الهواء ويسبب أيضا المشاكل الصحية للسكان، وانزعاج الأطفال في المدرسة المجاورة. كما أعرب أصحاب الشكوى عن قلقهم من أن الشركة لم تكن توظف ما يكفي من السكان المحليين، ولا تستثمر بشكل كاف في المجتمع المحلي.



مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة يجتمع مع سكان القرى المحليين في ريستو خلال جولة التقييم (يونيو 2016).

### عملية التقييم الخاصة بمكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة

الغرض من عملية التقييم في مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة هو محاولة استيضاح القضايا والشواغل التي أثّرت من قبل المشتكين - لجمع المعلومات بشكل مناسب عن رؤية أصحاب المصلحة الآخرين للوضع وتحديد ما إذا كان يرغب كلا من المشتكين والشركة في متابعة عملية حل النزاع من خلال مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة أو تأخذ الشكوى مسارا آخر وتحديد الامتثال لمعايير الأداء بمؤسسة التمويل.

قام مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة بزيارة قرية ريستو والتقى مع سكان القرية المحليين والشركة في يونيو 2016. وبعد العديد من المناقشات، اختار كلا من المشتكين والشركة المضي قدما في عملية طوعية لحل النزاع القائم حيث تم تسهيل هذه العملية من خلال مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة. لمعرفة المزيد من المعلومات عن عملية التقييم يمكنكم الاطلاع على تقرير التقييم على الرابط التالي. [http://www.cao-ombudsman.org/cases/case\\_detail.aspx?id=244](http://www.cao-ombudsman.org/cases/case_detail.aspx?id=244).

### عملية حل النزاعات الخاصة بمكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة

#### عملية الحوار

بداية من نوفمبر تشرين الثاني عام 2016، عمل مكتب المحقق مع الأطراف للتخطيط للحوار، وفي ديسمبر كانون الاول، اتفق الطرفان على مجموعة من القواعد الأساسية التي تم تحديدها، من بين هذه الجوانب، من سيقوم بتمثيل المجتمع المحلي والشركة في هذه العملية، مبادئ المشاركة مثل حسن النية، وأدوار ومسؤوليات الأطراف ومكتب المحقق.

وعلى مدى أربعة أشهر، اجتمع مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة مع الطرفين على حد سواء مجتمعين ومنفردين لمساعدة الأطراف في العمل نحو التوصل إلى اتفاق مقبول للطرفين.

خلال هذه الفترة، أعربت الشركة عن رغبتها في الاستثمار في علاقتها في القرية المحلية. وعلاوة على ذلك، أعربت الشركة عن استعدادها لشرح الإدارة البيئية والاجتماعية لمصنعها المعتمد من قبل المنظمة الدولية للمعايير (ISO) للسكان المحليين، وأكدت أن عملياتها قد تم استعراضها و فحصها على نطاق واسع من قبل السلطات المغربية، التي وجدت ممثلة للوائح ذات الصلة. وأعرب كلا من ممثلي الشركة والمجتمع المحلي عن رغبتهما المشتركة في تحسين الاتصال والتعاون بينهم



ممثلون عن المجتمع والشركة بعد اجتماع مشترك في فبراير 2017، مع الوسيط من مكتب المحقق

#### التوصل للاتفاق

في فبراير 2017، توصل ممثلي الشركة والمجتمع المحلي الي اتفاق يحدد:

- التزام الشركة بالتقيد الصارم للوائح البيئية. التزمت الشركة لممثلي المجتمع المحلي باطلاعهم علي التصاريح الحكومية ذات الصلة وآراء خبراء مستقلين بشأن الأداء البيئي لأعمالها.
- التزام الشركة باعطاء الأولوية في التوظيف لأفراد المجتمع المحلي من قرى ريسنو و تيداس و معاريز.
- إنشاء لجنة للحوار تجتمع مرة على الأقل سنويا لمناقشة القضايا المهمة والاهتمامات المشتركة، بما في ذلك الأولويات المجتمعية للمشاريع التنموية التي تدعمها الشركة.
- التزام الشركة بخطة لمدة خمس سنوات لتنفيذ مشاريع مفيدة للمجتمع في استجابة مباشرة للأولويات التي يحددها ممثلي المجتمع المحلي في كل عام. في سياق هذه الخطة لمدة خمس سنوات، تعهدت الشركة بتمويل مشاريع تصل قيمتها إلى ١٠٠٠٠٠ درهم سنوياً.

تم نشر نسخ من الاتفاقية على موقع مكتب المحقق /المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة الإلكتروني بالفرنسية والعربية والإنجليزية.

#### مراقبة التنفيذ

وتمشيا مع إرشادات العمليات الخاصة بمكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة، يساعد المكتب الأطراف في ضمان التنفيذ السهل للاتفاق والاستدامة والنجاح.

وكان المشروع التنموي الذي حدده المجتمع المحلي للسنة الأولى من التعاون هو شراء حافلة لنقل أطفال القرية بأمان إلى المدرسة الاعدادية القريبة من القرية. نفذت الأطراف هذا المشروع بنجاح في يونيو 2018، عندما نقلت الشركة ملكية الحافلة إلى الجمعية التي أنشأها ممثلو المجتمع وسلمت الحافلة إلى السكان المحليين.



أفراد المجتمع أمام الحافلة التي اشترتها الشركة للسماح بنقل الأطفال إلى المدرسة القريبة من القرية.

#### الخطوات التالية

ستبدأ الأطراف الآن مناقشة المشروع التنموي للمجتمع للسنة الثانية من التعاون. سيراقب مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة تنفيذ هذا المشروع.

جميع الوثائق المتعلقة بهذه القضية متوافرة على الموقع الرسمي لمكتب المحقق/التقيد بشؤون الأنظمة على الرابط التالي:

[http://www.cao-ombudsman.org/cases/case\\_detail.aspx?id=244](http://www.cao-ombudsman.org/cases/case_detail.aspx?id=244)